

(Original Article)



العوامل الاجتماعية المؤثرة على المشكلة السكانية بريف محافظة أسيوط

محمد جمال الدين راشد، مصطفى حمدي أحمد غانم، رندا يوسف محمد سلطان، يوسف حسين عبد الظاهر عبد القادر*

قسم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

* Correspondence: youssefhusseini095@gmail.com

DOI: 10.21608/AJAS.2024.276002.1345

© Faculty of Agriculture, Assiut University

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية، والتعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة على المشكلة السكانية، وتحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية، وقد أجريت هذه الدراسة بخمس مراكز من محافظة أسيوط بواقع قرية بكل مركز وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة 382 مبحوثاً بالقرى المختارة. وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية لرب الأسرة. ولتحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون، والانحدار المتعدد التدريجي step-wise والمتوسط المرجح بالإضافة إلى الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية

واتضح من النتائج أن غالبية المبحوثين لديهم وعي بجوانب المشكلة السكانية، ومن أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشكلة السكانية التعليم والزواج المبكر والعادات والتقاليد، كما ثبتت معنوية تأثير عدد سبع متغيرات مستقلة على درجة وعي عينة الدراسة بالمشكلة السكانية، كما توصي الدراسة بالآتي:

يجب على الدولة رسم سياسة للإعلام السكاني تستهدف رفع الوعي المجتمعي حول مخاطر الزيادة السكانية، كما يجب على وزارة التربية والتعليم ضرورة الاهتمام بالتعليم ومحو الأمية وخاصة تعليم الإناث، وتشجيع منظمات المجتمع المدني للقيام بدور أكثر فعالية في توفير الخدمات والتوعية في هذا المجال.

الكلمات الدالة: العوامل الاجتماعية، المشكلة السكانية، الوعي السكاني

المقدمة

تعد التنمية الريفية من العمليات التي يمكن عن طريقها تنسيق وتوحيد جهود الأفراد والهيئات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ومساعدتها علي أن تسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق التقدم القومي، وتعمل التنمية الريفية علي إشباع الحاجات المادية والاجتماعية لأفراد المجتمع وهي الحاجة إلي الغذاء والصحة والتعليم والعمل والمسكن، فهدف التنمية هو الإنسان وتنمية قدراته التي تساعد على القيام بأدواره الاجتماعية والإنتاجية، وتنمية المجتمع الريفي مرهونة إلي حد كبير بفاعلية نظم إعداد وتأهيل القوة العاملة فيه مهنيًا وصحياً وحضارياً (الرفاعي وشملص، 2005 : 185).

وهناك العديد من المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية الريفية في الدول النامية والتي من أهمها الزيادة السكانية والتي تؤدي إلى تدهور قاعدة الموارد الطبيعية (الخشاب وآخرون، 2019: 194)، مما يؤدي إلى الاستنزاف الشديد لها كما تؤدي الزيادة السكانية إلي زيادة الطلب على الخدمات بمختلف أنواعها مما يجعل القطاعات الخدمية تعجز عن تأمين الكثير من الخدمات مثل

مياه الشرب والصرف الصحي وكذلك التعليم والصحة والبطالة وهذا سوف ينعكس سلباً على نتائج وخطط التنمية الريفية (الدليمي والدليمي، 2021: 365).

والاهتمام بالمشكلة السكانية بدأ بشكل كثيف على كافة المستويات منذ عدة عقود من الزمن، وجاء هذا الاهتمام نتيجة بين مشاكل التنمية وتأثير الزيادة السكانية المفرطة عليها، حيث ترتبط الزيادة السكانية ارتباطاً وثيقاً بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية حيث تؤثر الزيادة السكانية بصورة مباشرة على الجهود المبذولة في مجالات التنمية المختلفة (البقلي وآخرون: 2019، 4).

والمشكلة السكانية هي عدم التوافق بين عدد السكان وتوزيعهم وخصائصهم من ناحية، وبين موارد المجتمع والتنظيم الاجتماعي والاقتصادي لاستغلال هذه الموارد وتوزيع ناتج الاستغلال من ناحية أخرى (السيد، 2004: 42) حيث تلتهم الزيادة السكانية كل نمو اقتصادي وبالتالي تشكل تهديداً لجهود التنمية وتحقيق حياة أفضل للأجيال القادمة (عبد الواحد وآخرون، 2005: 20).

ومصر من الدول التي تعاني كثيراً من هذه المشكلة والتي تعتبر من أهم المشكلات التي أدت الي تخلف مجتمعنا في كثير من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك لأن مصر من الدول ذات معدلات المواليد العالية حيث يلاحظ أن الإنجاب في مصر يأخذ شكلاً خاصاً، فالأسرة كبيرة الحجم مازالت تسيطر علي عقول الكثيرين خاصة غير المتعلمين والذين يساهمون بقدر كبير في تفاقم هذه المشكلة نظراً لارتفاع معدلات الإنجاب بينهم، كذلك الخوف من إنجاب الإناث مازال يمثل محدداً هاماً من محددات الإنجاب، والأسباب كثيرة، وكل هذا يؤدي الي زيادة الإنجاب وارتفاع معدل المواليد الي مستوى الانفجار (غانم وهلال، 1998 : 460).

وأدركت الدولة أن المشكلة السكانية من أصعب المشاكل التي تقف في سبيل التنمية وتهدهدها، وهي أيضاً من أخطر العقبات التي تواجه جهود الشعب المصري في انطلاقه نحو رفع مستوى الإنتاج بطريقة فعالة، وفي الوقت الذي تسعى فيه الحكومة إلي تحقيق أهداف الدولة العليا وفي سبيل بناء الدولة الحديثة، فإنه قد تبين بوضوح أن عدم التناسب بين معدلات النمو السكاني ومعدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية يعد معوقاً لبلوغ أهداف خطة التنمية ورفع مستوى المعيشة، كما أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب إنجاز عدد من المهام الرئيسية منها تنظيم الاسرة، لما له من أهمية بالغة وأثر مباشر علي الاقتصاد القومي (السماني، 1997: 2).

مشكلة الدراسة

يواجه العالم الآن مشكلة من أخطر المشكلات وهي مشكلة الزيادة السكانية والتي ينبثق منها العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتمثل المسألة السكانية في الوقت الراهن تحدياً للدول على اختلاف أنظمتها سواء للمتقدمة أو النامية، مما أدى الي زيادة اهتمام تلك الدول بالمشكلة السكانية.

ومصر شأنها شأن الدول النامية تعاني من الزيادة السكانية وتداعياتها بفعل ارتفاع معدل النمو السكاني بها، حيث بلغ عدد سكان مصر 26.1 مليون نسمة في عام 1960، 30.7 مليون نسمة في عام 1966، 34.2 مليون نسمة في عام 1970، 36.6 مليون نسمة في عام 1976، 48.3 مليون نسمة في عام 1986، 59.3 مليون نسمة في عام 1996، 72.8 مليون نسمة في عام 2006، 94.8 مليون نسمة في عام 2017، وبلغ 100 مليون نسمة في عام 2020.

ووفقاً لتعداد 2017 تحتفظ محافظة أسيوط بترتيبها (11) بين محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان، حيث تزايد عدد سكانها بنحو مليون نسمة من 2.8 مليون نسمة في 1996 إلى 3.4 مليون نسمة في 2006 والي 4.4 مليون نسمة في 2017، ليصل متوسط معدل النمو السكاني إلى 2.2% سنوياً.

وهذه الزيادة السكانية الهائلة وغير المخطط لها والتي لا تتوازن ولا تتناسب مع معدلات

النمو الاقتصادي في المجتمع الريفي المصري، ولا مع زيادة معدلات الدخل القومي، واحدة من أكثر المشكلات تعقيداً وخطراً يواجه المجتمع لما تحدثه من آثار سلبية ومشكلات متعددة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في محاولة للوقوف على مدى وعي المبحوثين للمشكلة، والعوامل الاجتماعية المؤثرة على المشكلة السكانية.

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على طبيعة وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية بمنطقة الدراسة.
- 2- تحديد العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشكلة السكانية بمنطقة الدراسة.
- 3- تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وإدراك المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية بمنطقة الدراسة.

طريقة إجراء الدراسة

1-المجال الجغرافي

تم اختيار محافظة أسيوط، ثم تم اختيار أكبر خمس مراكز بها عدد سكان، ومن كل مركز أكبر قرية بها عدد سكان، كما هو موضح في جدول رقم (1) و(2)، وكان الاختيار من مركز أسيوط قرية (منقباد)، ومركز ديروط قرية (ديروط الشريف)، ومركز منفلوط قرية (الحواتكة)، ومركز القوصية قرية (مير)، ومركز ابنوب قرية (بني محمديات).

جدول 1. يوضح مراكز وقرى عينة الدراسة

Table 1. Shows the centers and villages of the study sample

المركز	القرية
أسيوط	منقباد
ديروط	ديروط الشريف
منفلوط	الحواتكة
القوصية	مير
ابنوب	بني محمديات

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء
جدول رقم 2. يوضح عينة الدراسة

Table 2. Explains the study sample

الرقم	المركز	القرية	عدد السكان	الشاملة	العينة
1	أسيوط	منقباد	70446	16381	95
2	أبنوب	بني محمديات	65118	15586	90
3	منفلوط	الحواتكة	59688	13144	76
4	ديروط	ديروط الشريف	51054	12205	71
5	القوصية	مير	35872	8693	50
		الإجمالي		66009	382

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

2-المجال البشري

تم جمع البيانات من رب الأسرة سواء كان الزوج أو الزوجة، وتم اختيار عينة حجمها 382 مفردة لجمع البيانات.

تم عمل حصر أعداد الأسر لكل قرية من قرى الدراسة وذلك من خلال مكتب التعبئة العامة والإحصاء بالمحافظة، ثم تم اختيار أكبر خمس مراكز بها عدد سكان، وتم اختيار أكبر قرية بها عدد سكان من كل مركز من تلك المراكز، حيث كان إجمالي عدد الأسر 66009 موزعين على القرى المذكورة، وباستخدام معادلة "كيرجيسي ومورجان" تم اخذ عينة عشوائية نسبة (0.58%)

من إجمالي عدد الأسر لكل قرية، حيث بلغ إجمالي عدد المبحوثين 382 مبحوث، حيث جاءت العينة كالتالي:

3-المجال الزمني:

استغرقت عملية جمع البيانات الأولية التي اعتمدت عليها الدراسة ثلاثة أشهر بدأت من يناير 2023 وانتهت في مارس من نفس العام.

اداة جمع البيانات

تم جمع البيانات من المبحوثين بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض، وذلك بعد اجراء اختبار pre-test لتعديل بعض الاسئلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية SPSS ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، وتم حساب المتوسط المرجح، واستخدام معامل ارتباط بيرسون، والانحدار المتدرج المساعد لاختبار صحة الفروض.

فروض الدراسة

تحتوي الدراسة على 15 فرضاً إحصائياً مجمعة وبيانها كالآتي

1- الفروض الاحصائية من (1- 14) للمتغير التابع وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية:

لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة (وهي: سن الزوج، سن الزوجة، عدد سنوات التعليم للزوج، عدد سنوات التعليم للزوجة، العمر عند الزواج، مدة الزواج الحالي، الحالة العملية للزوج، الحالة العملية للزوجة، عدد أفراد الأسرة، الانفتاح الثقافي، الدخل، عدد وفيات الأسرة، عدد المواليد بالأسرة، المشاركة المجتمعية) وبين إدراك المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية بفرض استقلالية كل منها.

2-الفرض المجمع الخامس عشر:

لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة (وهي: سن الزوج، سن الزوجة، عدد سنوات التعليم للزوج، عدد سنوات التعليم للزوجة، العمر عند الزواج، مدة الزواج الحالي، الحالة العملية للزوج، الحالة العملية للزوجة، عدد أفراد الأسرة، الانفتاح الثقافي، الدخل، عدد وفيات الأسرة، عدد المواليد بالأسرة، المشاركة المجتمعية) وبين وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية وذلك بفرض تأثيرها المجمع، أي عدم استقلالية كل منها.

القياس الكمي لمتغيرات الدراسة:

1- سن الزوج: يقصد به عدد السنوات التي عاشها الزوج لأقرب سنة ميلادية حتى وقت جمع البيانات

2- سن الزوجة: يقصد به عدد السنوات التي عاشتها الزوجة لأقرب سنة ميلادية حتى وقت جمع البيانات

3- عدد سنوات تعليم الزوج: يقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي الذي تلقاه الزوج خلال حياته

4- عدد سنوات تعليم الزوجة: يقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي الذي تلقتة الزوجة خلال حياتها

5- الحالة العملية للزوج: ويقصد به عمل الزوج وقد أعطيت 6 فئات من الاستجابات هي:

- 1- لا يعمل 2- بالمعاش 3 - مهاجر 4- حرفي 5- زراعي 6- كتابي
 - 6- **الحالة العملية للزوجة:** ويقصد به عمل الزوجة خارج المنزل وقد أعطيت فئتين من الاستجابات هي: 1- لا تعمل 2- تعمل
 - 7- **عدد أفراد الأسرة:** يقصد به عدد افراد اسرة المبحوث
 - 8- **الدخل الشهري للأسرة:** ويقصد به جملة الدخل الشهري للأسرة بالجنيه
 - 9- **عدد وفيات الاطفال:** ويقصد به عدد وفيات الاطفال في الاسرة المبحوثة
 - 10- **عدد المواليد بالأسرة:** يقصد به عدد الأطفال الذين ولدوا احياء في الاسرة
 - 11- **درجة الانفتاح الثقافي:** استخدمت الدراسة عدد 6 عبارات وهي اعطيت الاستجابات التالية (4- دائماً، 3- احياناً، 2- نادراً، 1- ابداً) ثم جمعت درجات المبحوث في تلك البنود لتكون مؤشراً رقمياً لهذا المتغير.
 - 12- **درجة المشاركة المجتمعية:** استخدمت الدراسة عدد 9 عبارات وهي (اعطيت الاستجابات التالية (4- دائماً، 3- احياناً، 2- نادراً، 1- ابداً) ثم جمعت درجات المبحوث في تلك البنود لتكون مؤشراً رقمياً لهذا المتغير.
 - 13- **نوع المبحوث:** ويعبر عن جنس المبحوث (ذكر، انثى)، واعطيت الاستجابات ترميز هو (ذكر=1، انثى=2)
 - 14- **السن عند الزواج:** يقصد بها عدد سنوات المبحوث عند الزواج الاول
 - 15- **مدة الزواج الحالي:** يقصد بها عدد السنوات الزوجية للمبحوث لأقرب سنة ميلادية حتى وقت جمع البيانات.
 - 16- **مستوى وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية:** تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من عشرين عبارة تعبر عن مستوى وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية، وتم تحديد ثلاثة مستويات للاستجابة وهي (3- موافق، 2- محايد، 1- غير موافق).
- الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين**
- اوضحت نتائج جدول (3) أن النسبة الأكبر من الازواج المبحوثين تقع في الفئة العمرية (40 - 49 سنة) بنسبة (39.8%) ، في حينان نسبة الذكور بين افراد العينة بلغت (72%)، وان النسبة الأكبر لعدد سنوات تعليم الزوج تقع في الفئة (10- 13 سنة) بنسبة (53.4%)، في حين أن النسبة الأكبر لعدد سنوات تعليم الزوجة تقع في الفئة (10- 13 سنة) بنسبة (56.3%)، وان اكبر عدد افراد جاء في الفئة من (5- 8) بنسبة (54.2%)، وان نسبة الزوجات غير العاملات بلغن (64%)، وان نسبة (41%) من افراد العينة تزوجوا في الفئة العمرية (20-24 سنة)، وان نسبة (33%) من افراد العينة قد مر علي حياتهم الزوجية (20_29 سنه)، وان نسبة (39.5%) يحصلون علي دخل في فئة (3000- اقل من 4000)، وان نسبة (54.7%) من افراد العينة انجبوا عدد مواليد (اقل من 5 افراد)، وان نسبة (31%) يعملون بالزراعة. وأن غالبية المبحوثين لديهم انفتاح ثقافي بدرجة متوسطة (81%) من اجمالي العينة، وأن غالبية المبحوثين لديهم مشاركة اجتماعية بدرجة متوسطة (66.5%) من اجمالي لعينة.

جدول 3. التوزيعين العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين
Table 3. Numerical and relative distributions of the personal, social, and economic characteristics of the respondents

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي/ المنوال	العدد %		البيان إجمالي عدد المبحوثين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي/ المنوال	العدد %		البيان إجمالي عدد المبحوثين
		100	382				100	382	
سن الزوج									
9.14	42.2	40.6	155	أقل من 40	9.88	47.4	23.3	89	أقل من 40
		39	149	49-40			39.8	152	49-40
		20.4	78	50 فأكثر			37	141	50 فأكثر
النوع									
	م 289	75.7	289	مسلم		م 275	72	275	ذكر
		24.3	93	مسيحي			28	107	انثى
عدد سنوات تعليم الزوج									
3.65	11.14	16.2	62	أقل من 6 سنوات	3.57	10.48	19.4	74	أقل من 6 سنوات
		8.4	32	6-9 سنوات			10.5	40	6-9 سنوات
		53.4	204	10 - 13 سنة			56.3	215	10 - 13 سنة
		22	84	14 فأكثر			13.9	53	14 فأكثر
عدد أفراد الأسرة:									
0.64	0.29	13.9	53	أقل من 2	1.86	6.93	24.1	92	أقل من 5 أفراد
		6.8	26	2 فأكثر			54.2	207	5 - 8 أفراد
		79.3	303	لا يوجد وفيات			21.7	83	9 فأكثر
الدخل									
1138.8	3464.3	16.5	63	أقل من 2000		م 245	36	137	تعمل
		8.6	33	2000 -			65	245	لا تعمل
		39.5	151	3000 -			السن عند الزواج		
		35.4	135	4000 فأكثر			21	79	أقل من 20
مهنة الزوج									
	م 146	28.2	146	زراعي	3.00	23.37	41	158	20-24
		20.4	78	كتابي			35	132	25-29
		14.4	55	حرفي			3	13	30 فأكثر
		2.1	8	بالمعاش			مدة الزواج الحالي		
		20.2	77	لا يعمل			12	46	أقل من 10
		4.7	18	مهاجر			27.7	106	10 - 19
عدد المواليد بالأسرة									
0.38	1.51	54.7	209	أقل من 5	2.26	14.5	9	33	منخفض (6-11) درجة
		39	149	5 - 8			81	308	متوسط (12-17) درجة
		6.3	24	9 فأكثر			11	41	مرتفع (18-24) درجة
درجة المشاركة الاجتماعية									
		0.5	2	منخفض (9-17) درجة	3.15	25.1	66.5	254	متوسط (18-26) درجة
							33	126	مرتفع (27-36) درجة

المصدر: عينة الدراسة

النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: طبيعة وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية

اتضح من نتائج جدول (4): أن نسبة (77%) من أفراد العينة يرون أن زيادة عدد التلاميذ في الفصول من الآثار السلبية للزيادة السكانية، بينما نسبة (75.7%) يرون أن الأمية هي السبب الرئيسي في المشكلة السكانية، في حين ترى نسبة (70.7%) تنظيم الأسرة أهم الوسائل في حل المشكلة السكانية، كما ترى نسبة (70.4%) أن المشكلة السكانية ترجع لعدم وعي الأسرة مخاطرهما، ويدل ذلك على أن أفراد العينة لديهم وعي بوجود مشكلة سكانية، ولكن ليس لديهم الوعي الكافي بمخاطرها.

جدول 4. يوضح وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية

Table 4. Shows the respondents' awareness of aspects of the population problem

الاجمالي %	الاستجابة				العبارة	الرقم
	موافق عدد	محايد عدد	غير موافق عدد	موافق %		
100	31.4	228	59.7	34	8.9	1 تأجيل سن الزواج حتى سن متأخر نسبياً هو أفضل الحلول المقبولة للحد من النمو السكاني
100	49	117	30.6	78	20.4	2 تعليم المرأة يساعد في حل المشكلة السكانية
100	51.3	79	20.7	107	28	3 لابد من وجود فاصل زمني كافي بين كل طفل وآخر حتى تتمكن من رعايتهم
100	66.2	55	14.4	74	19.4	4 الأسرة الصغيرة أفضل في الزمن ده عشان تعلمهم كويس
100	75.7	72	18.8	21	5.5	5 الأمية هي لا السبب الرئيسي في المشكلة السكانية
100	56.8	107	28	58	15.2	6 المشكلة السكانية ترجع اساساً إلى سوء تخطيط التنمية الاقتصادية
100	36.1	77	20.2	167	43.7	7 المجتمع يزداد تقدماً بالزيادة في عدد السكان
100	70.7	86	22.5	26	6.8	8 تنظيم الأسرة أهم الوسائل في حل المشكلة السكانية
100	61.8	120	31.4	26	6.8	9 المشكلة السكانية ترجع لإهمال الدولة لها سنوات طويلة
100	70.4	93	24.4	20	5.2	10 المشكلة السكانية ترجع لعدم وعي الأسرة بمخاطرها
100	65.7	80	20.9	51	13.4	11 المشكلة السكانية تزيد من حدة الفقر
100	66.3	70	18.3	59	15.4	12 المشكلة السكانية تزيد من انتشار البطالة
100	56	104	27.2	64	16.8	13 المشكلة السكانية ترتبط بنقص الغذاء
100	68.6	75	19.6	45	11.8	14 المشكلة السكانية تؤدي إلى خفض معدلات التنمية
100	61.3	98	25.7	50	13.1	15 المشكلة السكانية تزيد من مشاكل البيئة
100	64.1	107	28	30	7.9	16 المشكلة السكانية ترتبط بانخفاض مستوى الصحة العامة للأفراد
100	65.4	90	23.6	42	11	17 هناك علاقة بين المشكلة السكانية ومشكلات النقل والمواصلات
100	65.4	104	27.2	28	7.4	18 هناك علاقة بين المشكلة السكانية واستهلاك الطاقة
100	57.6	112	29.3	50	13.1	19 هناك علاقة بين المشكلة السكانية وإخفاق السياسة العامة للدولة
100	77	60	15.7	28	7.3	20 من الآثار السلبية لزيادة السكان في مصر ارتفاع عدد الطلبة في الفصول الدراسية

المصدر: عينة الدراسة

تحديد درجة وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية:

نتائج الجدول رقم (5) والمتعلقة بتحديد درجة وعي المبحوثين للمشكلة السكانية الي أن غالبية المبحوثين لديهم وعي جوانب المشكلة السكانية بدرجة متوسطة (66.5%) من اجمالي العينة، في حين ان نحو (33%) من اجمالي العينة لديهم وعي بالمشكلة السكانية بدرجة مرتفعة على مؤشر القياس، وهو ما يعني أن نحو (99.5%) من العينة لديهم وعي بالمشكلة السكانية بدرجة متوسطة فأعلى، وهو ما يمكن إرجاعه الي مستوي التعليم بين المبحوثين سواء كان للزوج او الزوجة.

جدول 5. درجة وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية

Table 5. Degree of respondents' awareness of aspects of the population problem

الفئات	العدد	%
منخفض (20-33) درجة	2	0.5
متوسط (34-46) درجة	254	66.5
مرتفع (47-60) درجة	126	33
الاجمالي	382	100

المصدر: عينة الدراسة

الهدف الثاني: العوامل الاجتماعية المؤثرة على الزيادة السكانية:

1-التعليم:

اشارت نتائج جدول (6) الذي يوضح آراء المبحوثين في التعليم كأحد العوامل الاجتماعية في الزيادة السكانية حيث جاءت أشاروا ان الزوجة المتعلمة تربي اولادها كويس بمتوسط مرجح (2.65)، يليها التعليم بيزود إدراك الواحد بمشاكل بلده والتعليم سبب في زيادة دخل الأسرة بمتوسط مرجح (2.62) لكلاً منهما، يليها التعليم يساعد الزوج ينفي التغلب على المشكلات بمتوسط مرجح (2.60)، وهذا يدل على أهمية التعليم في التربية الإيجابية وإدراك المشكلات الحياتية وزيادة الدخل مما يساعد في مواجهة المشكلة السكانية.

جدول 6. ترتيب آراء المبحوثين للتعليم وفقاً لقيم المتوسط المرجح

Table 6. Arranging respondents' opinions of education according to weighted average values

م	السؤال	الاستجابة				المتوسط المرجح	الترتيب		
		موافق		غير موافق					
		عدد	%	عدد	%				
1	الزوجة المتعلمة تربي اولادها كويس	279	73	72	18.8	31	8.2	2.65	1
2	التعليم بيزود إدراك الواحد بمشاكل بلده	285	74.6	48	12.6	49	12.8	2.62	2.5
3	التعليم سبب في زيادة دخل الأسرة	272	71.2	74	19.4	36	9.4	2.62	2.5
4	التعليم يساعد الزوجين في التغلب على المشكلات	277	72.5	54	14.1	51	13.4	2.60	4
5	الزوجان المتعلمان يفضلان الخلفة القليلة	242	64.4	107	28	33	8.6	2.55	5
6	التعليم يرفع من قيمة الست	246	64.4	98	25.7	38	9.9	2.54	6
7	الزوجة المتعلمة أكثر دراية بوسائل تنظيم الاسرة	248	65	88	23	46	12	2.53	7
8	الزوجان المتعلمان أكثر تفاهماً	217	56.8	129	33.8	36	9.4	2.47	8
9	البنات تفضل الزوج الغني وليس المتعلم	121	31.7	135	35.3	126	33	1.99	9
10	التعليم أصبح مكلف ومش بيحب همه	111	29.1	141	36.9	130	34	1.95	10
11	ستر البنات في الزواج مش العلام	126	33	85	22.3	171	44.7	1.88	11
12	التعليم ممكن يتسبب في عنوسة البنات	97	25.4	123	32.2	162	42.4	1.83	12

المصدر: عينة الدراسة

الزواج المبكر

يتضح من جدول (7) الذي يوضح آراء المبحوثين في الزواج المبكر كأحد العوامل الاجتماعية في الزيادة السكانية حيث جاءت أشاروا ان لما الواحد يزوج ولاده بدري يلحق يشيل خلفته بمتوسط مرجح (2.26)، يليها الزواج بدري يعصم الولد من الغلط بمتوسط مرجح (2.18)، يليها زواج البنات بدري أحسن من انها تكبر وتعنسبمتوسط مرجح (2.04)، ويدل هذا علي تفضيل الريفيين للزواج المبكر بهدف الانجاب المبكر مما يزيد من عدد الأطفال وبالتالي زيادة السكان.

جدول 7. ترتيب آراء المبحوثين للزواج المبكر وفقاً لقيم المتوسط المرجح

Table 7. Arranging respondents' opinions on early marriage according to weighted average values

م	السؤال	الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق		
		عدد	%	عدد	%	
1	لما الواحد يزوج ولاده بدري يلحق يشيل خلفتهم	193	50.5	95	24.9	2.26
2	الزواج بدري يعصم الولد من الغلط	175	45.8	99	25.9	2.18
3	زواج البنات بدري أحسن من انها تكبر وتعس	134	35.1	128	33.5	2.04
4	الزوجة تعجز بدري لما تتجوز صغيرة في السن	145	38	103	27	2.03
5	الزوجة الصغيرة في السن أحسن لأنها بتكون طوع زوجها	130	34	106	28	1.96
6	الزواج بدري يخلى الراجل ميتحملش المسؤولية	122	31.9	121	31.7	1.96
7	الزواج بدري ستره للبنات	124	32.5	104	27.2	1.92
8	الواحد بيحس انه خلف راجل لما بيحوز ابنه بدري	100	26.2	88	23	1.75

المصدر: عينة الدراسة

العادات والتقاليد:

يتضح من جدول (8) الذي يوضح آراء المبحوثين في الزواج المبكر كأحد العوامل الاجتماعية في الزيادة السكانية حيث جاءت أشاروا ان الاولاد بتيجي ورزقها معاها بمتوسط مرجح (2.55)، يليها كثرة العيال عزوة بمتوسط مرجح (2.08)، يليها الواحد لازم يخلف كثير عشان ولاده ببشلوله لما يكبر بمتوسط مرجح (2.04)، ويشير هذا الي ارتباط عادات وتقاليد الريف بزيادة الإنجاب ورغبته افي إنجاب أطفال أكثر لمساعدتهم في العمل، إضافة الي تفضيل انجاب الذكور، وانتشار الأمثال أو الأقوال المأثورة التي تشجع على إنجاب المزيد من الأولاد.

جدول 8. ترتيب آراء المبحوثين العادات والتقاليد وفقاً لقيم المتوسط المرجح

Table 8. Arranging respondents' opinions, related to customs and traditions according to weighted average values

م	السؤال	الاستجابة			المتوسط المرجح	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق		
		عدد	%	عدد	%	
1	الاولاد بتيجي ورزقها معاها	254	66.5	84	22	2.55
2	كثرة العيال عزوة	156	40.8	102	26.7	2.08
3	الواحد لازم يخلف كثير عشان ولاده ببشلوله لما يكبر	135	35.3	127	33.3	2.04
4	زيادة عدد أبنائي يكون بمثابة عزوة ومصدر اعتزاز وافتخار في محيطي الاجتماعي	120	31.4	117	30.6	2.01
5	من كتر ولاده قل زادة	121	31.7	114	29.8	1.93
6	الاسرة السعيدة هي التي يوجد بها اطفال ذكور فقط	105	27.5	87	22.8	1.78

المصدر: عينة الدراسة

الهدف الثالث: تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للمشكلة السكانية

لاختبار صحة الفروض الاحصائية من (1-14) بين درجة وعي المبحوثين لجوانب المشكلة السكانية وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة يوضح الجدول (9) معاملات الارتباط لكل متغير، حيث يلاحظ معنوية معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة المظلمة وهم (السن عند الزواج، عدد سنوات التعليم للزوج، عدد سنوات التعليم للزوجة، عدد أفراد الاسرة، عدد المواليد بالاسرة، مهنة الزوج، مهنة الزوجة) وبين وعي المبحوثين للمشكلة السكانية وذلك عند مستوى معنوية (0.01**)، (0.05*) وفقاً لجدول جاريت لمعنوية معاملات الارتباط، ويعني ذلك قبول هذه الفروض الإحصائية المظلمة ورفض ما عداها غير المظلمة، وبالتالي يمكن القول ان هذه المتغيرات تؤثر في وعي المبحوثين للمشكلة السكانية.

جدول 9. يوضح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ووعي المبحوثين للمشكلة السكانية

Table 9. Shows the correlation between the independent variables and respondents' awareness of the population problem

وعي المبحوثين للمشكلة السكانية	المتغيرات المستقلة
0.046	1- سن الزوج
0.032	2- سن الزوجة
0.116*	3- السن عند الزواج
0.118*	4- عدد سنوات التعليم للزوج
0.180*	5- عدد سنوات التعليم للزوجة
0.148**	6- عدد أفراد الأسرة
0.100*	7- عدد المواليد بالأسرة
0.015	8- مدة الزواج الحالي
0.011	9- درجة الانفتاح الثقافي
0.001	10- الدخل الشهري
0.065	11- درجة المشاركة
0.313**	12- مهنة الزوج
0.121*	13- مهنة الزوجة
0.013	14- عدد وفيات الأطفال بالأسرة

المصدر: عينة الدراسة *مستوى معنوية (0.05) **مستوى معنوية (0.01)

تحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي الحادث في وعي المبحوثين للمشكلة السكانية.

ولاختبار الفرض المجمع الخامس عشر لمعرفة مدي التأثير الكلي للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية موضوع الدراسة على درجة وعي المبحوثين للمشكلة السكانية، توضح نتائج الجدول رقم (10) أن هناك ثلاث متغيرات متباينة التأثير تشرح مجتمعة نحو 0.37 من التباين في المتغير التابع (درجة وعي المبحوثين للمشكلة السكانية) حيث بلغ معامل التحدي الكلي للنموذج 0.37، والذي ثبتت معنوية بنسب F (القيمة الجدولية تبلغ 6.70 بدرجات حرية 381.1).

جدول 10. يوضح درجة اسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع

Table 10. Shows the degree of the independent variables contribute to the dependent variable

وعي المبحوثين بالمشكلة السكانية	المتغيرات المستقلة
قيمة f	R ²
	1- سن الزوج
	2- سن الزوجة
	3- السن عند الزواج
	4- عدد سنوات التعليم للزوج
0.34	5- عدد سنوات التعليم للزوجة
0.37	6- عدد أفراد الأسرة
	7- عدد المواليد بالأسرة
19.49	8- مدة الزواج الحالي
	9- درجة الانفتاح الثقافي
	10- الدخل الشهري
	11- درجة المشاركة
0.31	12- مهنة الزوج
	13- مهنة الزوجة
	14- عدد وفيات الأطفال بالأسرة

المصدر: عينة الدراسة قيمة f الجدولية 6.70 عند درجات حرية 381.1 مستوى معنوية (0.01)

التوصيات

- 1- يجب على الدولة رسم سياسة للإعلام السكاني تستهدف رفع الوعي المجتمعي حول مخاطر الزيادة السكانية.
- 2- كما يجب على وزارة التربية والتعليم ضرورة الاهتمام بالتعليم ومحو الأمية.
- 3- تشجيع منظمات المجتمع المدني للقيام بدور أكثر فعالية في توفير الخدمات والتوعية في هذا المجال.

المراجع

- الخشاب، حازم محمد أبو يحيى؛ عبد العال، كريم سعد الدين محمد، أرمانبوس، مرفت شحاتة. (2019). دراسة بعض معوقات التنمية الريفية بإحدى قري محافظة البحيرة، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، 4، مصر
- https://journals.ekb.eg/article_174868_e9c86de760fb3ae80292175eb637bbe8.pdf, Retrieved, march, 6,2024 ,12am
- الدليمي، أمينة جبار مطر درويش؛ الدليمي، شهلاء إياد عبید عفتان. (2021). معوقات التنمية الريفية في قضاء هيت وسبل معالجتها، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، 1 (139). العراق .
- <https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/2402/2624>, Retrieved, march, 6,2024 ,11am
- الرفاعي، عبد الهادي، شملص، عفيفة. (2005). التنمية الريفية في المنطقة الساحلية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 27(1)..
- <http://search.mandumah.com/Record/112355>, Retrieved, November, 19,2023 ,11pm
- السماوي، محمد عبد الرحمن محمد. (1997). الإسهامات التربوية للمدارس بالريف المصري تجاه الزيادة السكانية وقضية تنظيم الأسرة: دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- <http://search.mandumah.com/Record/536703>, Retrieved, September,8,2023 ,1pm
- السيد، مرفت صدقي عبد الوهاب. (2004). دراسة مقارنة للسلوك الإنجابي للأسرة الريفية في مجتمع محلي جديد بالأراضي المستصلحة ومجتمع محلي تقليدي بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة- جامعة القاهرة.
- عبد الواحد، شوقي يسن، عبده، سامية محمود، عطية، سوسن محمود، العشري، فاطمة محمد، يوسف، منال فؤاد. (2005). أثر السياسات السكانية على النمو السكاني في مصر، السكان: بحوث ودراسات، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- مركز الأبحاث والدراسات السكانية، 71.
- <http://search.mandumah.com/Record/155074>, Retrieved, November, 15,2023 ,5pm
- غانم، مصطفى حمدي أحمد؛ هلال، سامية عبد السمیع. (1998). دراسة المشكلة السكانية لدى النساء الأميات في بعض الأسر الريفية بمحافظة أسيوط، المؤتمر الثاني للمرأة والبحث العلمي والتنمية بجنوب مصر.

References

- Abdel Wahed, S. Y., Abdo, S.M., Attia, S. M., Al-Ashry, F. M., Youssef, M. F. (2005). Effect of population policy on population growth of Egypt, Population: Research and Studies, Central Agency for Public Mobilization and Statistics - Center for Population Research and Studies, Issue 7. <http://search.mandumah.com/Record/155074>, Retrieved, November 15, 2023, 5pm
- Al-Khashab, H. M. A. Y., Abdel-Al Karim, S. a. M., Armanious, M.S. (2019). Study for some rural development obstacles in Avillage of EL Beheira Governorate, Menoufia Journal of Agricultural Economic and Social Sciences, 4: 191 - 221, Egypt. https://journals.ekb.eg/article_174868_e9c86de760fb3ae80292175eb637bbe8.pdf, Retrieved, march, 6,2024 ,12am

- Al-Rifai, A. H., Shamlas, A. (2005). Rustic development in the coastal area, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Economic and Legal Sciences Series, Volume 27, Issue .1 <http://search.mandumah.com/Record/112355>, Retrieved, November,19,2023 ,11pm
- Al-Samani, M. A.A. M. (1997). The educational contributions of schools in the Egyptian countryside towards population growth and the issue of family planning: a case study, Master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University. <http://search.mandumah.com/Record/536703>, Retrieved, September,8,2023 ,1pm
- Al-Sayed, M. S. A.W. (2004). A comparative study of the reproductive behavior of a rural family in a new local community on reclaimed lands and a traditional local community in Sharkia Governorate, Master's thesis, Faculty of Agriculture, Cairo University. <http://search.mandumah.com/Record/122224>, Retrieved, November, 21,2023 ,9pm
- Al-Dulaimi, A. J. M. D., Al-Dulaimi, S. I. O.A. (2021). Obstacles to rural development in Hit and ways to address them, Anbar University Journal of Human Sciences, Volume 1, Issue 139, Iraq. <https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/2402/2624>, Retrieved, march, 6,2024 ,11am
- Ghanem, M.H. A., Helal, S. A. S. (1998). A study on the population problem among illiterate women in some rural families in Assiut Governorate, the Second Conference on Women, Scientific Research and Development in Southern Egypt.

Social Factors Affecting the Population Problem in Rural Assiut Governorate

Mohamed G. Rashed; Moustafa H. A. Ghanem; Randa Y. M. Sultan and Youssef H. A. Abdel-kader*

Department of Rural sociology, Faculty of Agriculture, Assiut University, Assiut, Egypt.

* Correspondence: youssefhussein095@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the nature of the respondents' awareness of aspects of the population problem, identify the social factors affecting the population problem, and determine the correlational relationships between the independent variables studied and the respondents' awareness of aspects of the population problem. This study was conducted in five centers in Assiut Governorate, with a village in each center. The total amounted to the study sample was 382 respondents in the selected villages. Data were collected through a personal interview with the head of the family. To analyze the data of this study, we used Pearson's simple correlation coefficient test, stepwise multiple regression, and weighted average, in addition to descriptive statistics using frequencies and percentages.

It became clear from the results that most of the respondents have awareness of aspects of the population problem, and among the most important social factors influencing the population problem are education, early marriage, and customs and traditions. The effect of seven independent variables on the degree of awareness of the study sample about the population problem was also proven significant. The study also recommends the following: The state must formulate a population information policy aimed at raising community awareness about the dangers of population increase and how to control it and reduce birth rates, The Ministry of Education must pay attention to education and eradicating illiteracy, especially female education, and encourage civil society organizations to play a more effective role in providing services and awareness in this field.

Keywords: *Population awareness, Population problem, Social factors.*
